

السيرة الذاتية

آية الله محسن الأراكي مجتهد وعالم دين إسلامي، من مواليد ١٩٥٦م، الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، ومؤسس "المركز الإسلامي في إنجلترا"، عضو سابق في مجلس خبراء القيادة في إيران، وأحد أبرز علماء الدين الإيرانيين؛ وهو من تلامذة المرجع الديني والمفكر الإسلامي "الشهيد محمد باقر الصدر"، ومن الذين أسفادوا من الحوزة العلمية في النجف والحوزة العلمية في قم على حد سواء؛ وإضافة إلى اللغة الفارسية، ينطق العربية كلغته الأم، كما يجيد الإنجليزية ويكتب بها.

الولادة والأسرة:-

ولد آية الله الشيخ محسن الأراكي عام ١٩٥٦م في النجف الأشرف - العراق؛ والده آية الله العظمى الميرزا حبيب الله الأراكي، كان من أشهر الفقهاء وأساتذة الحوزة العلميّة في النجف والذي كان - إلى جانب مكانته العلمية التي وضعته في عداد أبرز العلماء في الحوزة - قد احتل مرتبة بارزة في ميادين العمل أيضاً.

وفي هذا الجانب، نُقل عن آية الله السيّد كاظم المرعشي قوله "كنت أتجاوز مع آية الله السيد الخوئي حول الشخصية التي لها أهلية الزعامة الدينية للحوزة العلمية بعده فقال لي: [إنّ آية الله الميرزا حبيب الله الأراكي هو أجدر تلك الشخصيات]".

والدته، هي كريمة آية الله صفر علي الأراكي، والذي هو من أعظم الفقهاء والزهاد في حوزة النجف الأشرف.؟

وله تأليفات عديدة في مجالَي الفقه والأصول، وقدم مما يقارب دورة فقه استدلالِي ودورة أصول كاملتين.

تدرجه الدراسي - اساتذته :-

بدأ الشيخ محسن الاراضي بتعلّم القرآن الكريم عند والده ووالدته، كما درس القرآن أيضاً عند أخته الكبرى التي درّسته كذلك كتاب "گلستان سعدي" في الأدب الفارسي والكتب الدراسية للأعوام الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

ونظراً إلى الظروف السيئة التي كانت تحيط بالمدارس آنذاك، وبهدف التوجّه لتعلّم اللغة العربية بشكل كامل، قرر والده أن ينقل "ابنه" إلى الدراسة الابتدائية في مدرسة "منتدى النّشر" تحت إشراف آية الله الشيخ محمدرضا المظفّر؛ حيث بدأ من الصف الثالث واستمر هنالك حتى الصف الأول المتوسط.

من ثمّ - وبإرشاد من والده - توجّه آية الله الأراكي إلى دراسة العلوم الإسلامية في الحوزة العلمية بالنجف الأشرف؛ فكانت أول إطلالته على هذه العلوم عام (١٩٦٨م)؛ حيث درس بعض المقدّمات والسطوح - كشرح الصمدية في النحو، وحاشية الملا عبداً في المنطق وجزء من معالم الدين في الأصول، وأجزاء من شرح اللمعة في الفقه، وبعض من الرسائل والكفاية في الأصول - عند والده - وأكمل الباقي عند عدد من أشهر أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

ودرس الشيخ الأراكي أجزاءً من شرح اللمعة عند آية الله السيّد عزالدّين بحرالعلوم، والجزء الأعظم من أصول الفقه والرسائل عند آية الله العظمى السيّد كاظم الحائري، وبعضاً من المكاسب عند آية الله الشيخ محمّد تقى الجواهري، والبعض الآخر عند آية الله السيّد محمود الهاشمي الشاهرودي وآية الله الشيخ عبد المجيد الروشندي؛ كما درس أجزاءً

من الكفاية عند آية الله السيد عباس الخاتم اليزدي، وأجزاء أخرى عند آية الله السيد حسن المرتضوي.

كما درس التفسير وعلوم القرآن عند آية الله السيد مصطفى الخميني، وآية الله الشيخ محمد هادي معرفة والعلامة آية الله السيد محمد باقر الحكيم.

ودرس أيضاً شرح المنطومة والجزء الأول والثاني من الأسفار في الفلسفة عند آية الله الشيخ عباس القوجاني.

بعد إكمال مرحلة السطوح في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، بدأ سماحته بدراسة الفقه والأصول في مرحلة البحث الخارج؛ فدرس بعضاً من مباحث الزكاة عند المرجع الديني آية الله العظمى السيد الخوئي وبعضاً آخر لدى آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني (مما يقارب دورة أصولية كاملة).

كما حضر لسنوات عدة دروس الفقه (مباحث الطهارة، والإجارة، والحكومة الإسلامية، والأراضي الموات، وولاية الأمر، والخمس، والاجتهاد والتقليد، والقضاء) ودرس الأصول عند سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحائري.

وتابع أيضاً درساته الفلسفية بدراسة "نهاية الحكمة" عند آية الله الشيخ مصباح اليزدي وأجزاء من "الأسفار" عند آية الله الشيخ مرتضى المطهري، وآية الله جواد الأملّي، كما حضر دروس الفلسفة الغربية عند العلامة الشهيد آية الله السيد البهشتي.

نشاطاته السياسية و الاجتماعية :-

بأشر آية الله الشيخ محسن الأراكي نشاطه السياسي في النجف الأشرف ضد الحزب الحاكم في العراق والسلطة الملكية في إيران؛ وكانت له ولوالده علاقات وطيدة مع دار "مفجر الثورة الإسلامية في إيران" الإمام الخميني (قدس سره) في النجف كما شارك معه في نطاله، والذي أدّى لاختفائه عن الأنظار مدة عام.

وفي العام ١٩٧٦م قرر الهجرة من النجف إلى قم وهناك قامت أجهزة الأمن الإيرانية بطلبه والتحقيق معه عدة مرات، وبعد اليأس من الحصول على معلومات مفيدة منه تم الإفراج عنه.